عدد ٣٩٧ ﴿ثمن النسخة ٤٠ سانتيما﴾ السنة العاشر

﴿محل ادارة الجريدة﴾
نهج سيدي الصوردو عدد ١٢ بتونس
﴿المراسلات﴾
خالصة باسم مدير الجريدة وعنوانها باسم المدير

البشير الخفي

قيمة الاشتراك لا تعتبر إلا بتوصيل مقتطع
ممضى من المدير
لا ترسل الجريدة إلا لمن يدفع معلوم الاشتراك سلفا

Directeur, Redacteur-en-Chef.
BÉCHIR EL-KHENGUI

# الشباب التونسي

LISSAN EGH-CHAAB

﴿الاشتراكات تدفع سلفا﴾
في الجمهورية وبلدان المنعقد — فرنكات
من سنة ..... ٢٠٠٠٠
من ستة اشهر ..... ١٠٥٠٠
في الجزائر وسوريا ولبنان وفرنسا ومستعمراتها
من سنة ..... ٢٥٠٠٠
من ستة اشهر ..... ١٣٠٠٠
﴿في بقية الممالك﴾
من سنة ..... ٣٠٠٠٠
﴿اجرة الاعلانات﴾
في الصفحة الاولى للسطر الواحد ..... ٢٠٠٠
في الثانية ..... ١٥٠٠
في الثالثة ..... ٨٥٠
في الرابعة ..... ٥٠٠

BUREAU DU JOURNAL :
12, Rue Sidi Es-Sourdou - TUNIS

تونس يوم الاربعاء ٦ صفر الخير ١٣٤٩ ﴿جريدة سياسية ادبية تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع﴾ الموافق ٢ جويلية ١٩٣٠

## الاصلاح المزدوج

### راي الاستاذ الكبير السيد الصادق التلاتلي

لا نود اليوم ان نتعرض الى جوهر اصلاح التعليم الزيتوني وراي الامة التونسية فيه فقد اشرفت الحكومة وكذلك لجنة الاصلاح على ما يتوخاه الشعب التونسي للكلية الزيتونية ، وقد علم ذلك الخاص والعام ولم يبق من الفائدة في شيء ان نستزيد الكتابة في هذا الموضوع قبل ان نعلم ما ستقرره اللجنة في هذا الغرض . لولا ان طلعت علينا (مجلة التعليم العربي) وبها خطاب للاستاذ السيد الصادق التلاتلي حوى من سداد الراي ومتانة الحجة ما اضطررنا معه ان نأتي على كلمة منه جاءت اثناء استطراده في التحدث عن اصلاح التعليم الزيتوني والى القراء هي (ان اصلاح التعليم الزيتوني يكون اساسه ومقدمته اصلاح الكتاتيب والتعليم العربي بالمكاتب الدولية ... اولا يكون) . وجاء ايضا مخاطبا حاضري الاحتفال الذي اقيم تكريما لجنابه بعد ان تطوح الى ذكر نقط رءاها جديرة بعناية لجنة اصلاح التعليم بالجامع الاعظم قوله (لا تستبعدوا من مثل هذا الاستطراد والخروج عن الموضوع فان طبيعة الامور ووجود نخبة هنا من اساتذة الجامع الاعظم تجعل الانسان يرى بين الدرجة الاولية من التعليم العربي التي كنت رئيسها وما بالعهد من قدم وبين الدرجة العليا منه من العلاقة الطبيعية والارتباط القوي والتضامن الكلي فالا يخفى على بصير)

واذن فحضرة الاستاذ يرى من الضبط الجوهري لاصلاح التعليم الزيتوني ان ينظر هذا الاصلاح على اساس مبدؤه اصلاح التعليم العربي بالكتاتيب والمكاتب الدولية ، وبالحق فاننا مع هذا الراي الذي جاء موافقا طبق الاصل مما كانت تنادي به الامة بلجنة الاصلاح نرى من الجدوى ان نثبت هنا ما كنا كتبناه في هاته الجريدة تحت عدد ٣٨٦ بعنوان (لجنة اصلاح التعليم) لنعلم هنا بالضبط كيف ان رغائب الشعب ابدا في جوانب الجادة المثلى ولنذكر من جهة اخرى ان كلمة الاستاذ كنراث من خلفه ان هم علموا قيمتها وقدروها حق قدرها

والى القراء ما جاء في المقال المشار اليه قول كاتبه :

(بقي ان نذكر ازاء الراي العام في تشكيل اللجنة رايا اخر يتعلق بجوهر الاصلاح وهو ان التفكير في اصلاح المعاهد العليا مثل المعهد الزيتوني ينبغي ان يكون مسبوقا بتفكير في خصوص اصلاح فروعه واقسامه الابتدائية والا فان هذا الاصلاح الذي ستحدثه اللجنة ضمن ظرياتها سيلاقي عند تطبيقه صعوبات جمة ربما تذهب معه الفائدة وتصبح كل القرارات في هذا الصدد كحبر على ورق) وبعد حديث طويل في نقد حالة الجامع وفروعه . قال :

(ولعل هناك شيئا اخر يتصل اتصالا قويا بفروع الجامع ، فان النظر لهاته الفروع بمثل هذا المظار يستلزم النظر في المكاتب الابتدائية ، وضروري جدا فانه لكل شيء اساس ، واساس التعليم بالكلية الزيتونية وفروعها ، هاته المكاتب الدولية منها وغير الدولية ، فعلى سبيل الاقتراح نود ان نلفت انظار لجنة الاصلاح الى حالة التعليم بالمكاتب الابتدائية ، وانها وان لم تشكل لهاته الغاية لكنها على كل ستضطر اليها اضطرارا ، ولا سيما اذا ذكرنا ان مواد الدراسة بالجامع وفروعه تلقى باللسان العربي وباللسان العربي فقط ، وذكرنا ازاء ذلك كيف ان المكاتب الابتدائية لا يدرس فيها من المواد بالعربية الا القليل من مادتي النحو والفقه في وقت قصير لا يتجاوز الساعة او بعض الساعة في اليوم يتضح كيف ان اللجنة ستضطر الى النظر في المدارس الابتدائية واصلاحها ، او على الاقل تقدم لائحة الى جناب مدير المعارف عند اللزوم ، وعلى كل فاللجنة وحدها ستقف على هاته الضرورة الخ) ومن هنا يرى القراء ان الادلة متكاثفة على وجوب النظر في الاصلاح المزدوج ونعني بالاصلاح المزدوج ، اصلاح التعليم الابتدائي والثانوي ، او بعبارة اصح اصلاح التعليم بالمكاتب الابتدائية ، واصلاح التعليم الزيتوني وفروعه !

ثم ان هناك امرا اخر ليس من الحق ان نغفل عنه وهو ان اللجنة زيادة عن كونها ستضطر الى البحث عن التعليم العربي الابتدائي فهي في نفس الوقت يتعذر عليها جدا ان تنتج من مجهودها شيئا جديا يذكر من الاصلاح اذا لم توازرها ادارة المعارف وتتبرلها السبيل في خصوص وجهة النظر للتعليم الابتدائي على ان جناب م . قر لا نظنه يجهل الفائدة في هذا الموقف خصوصا اذا ذكرنا ما جاء في خطابه الذي نوهنا به في عدد مضى فهو رجل يحب العربية ويعترف لها بما لها في نفوس كثير من الفئات الاخرى ثم هو من جهة اخرى يتأسف كثيرا حيث ان يتعلم اللغة العربية ذو السن الصغير على انه الان بصدد تلافي الامر اذ قد بلغنا انه يلقى الان دروسا خصوصية في العربية

واذا فعلمه من السهل ان نرقى لمستقبل التعليم الابتدائي والثانوي حياة محفوفة الى حد كبير بصلة من التضامن والانتاج بعد امد قريب ، وبما ان هذا المستقبل اصبح موكولا الى حضرات افراد اللجنة ، وجناب المدير ، فان صوت الامة يستلهم على ما يرقم شانها ويجعل لها منزلة تبقى كذكار خالد لحضراتهم وعسى ان لا يذهب هذا الصوت كغيره في الفضاء وبدون جدوى

هذا وقد رأينا ان نثبت هنا كلمة الاستاذ الكبير التي قدمها كعربون للاخلاص الذي نوقن ليثبته في نفوس الابناء واهل جهاة العالم العربي ، مستنجزو هذا النحو ونرى انا بهذا اليوم عملا جديا في خدمة اللغة العربية كما يجب ، على ان ذلك ليس بالصعب على جمعية فيها من الافذاذ من هم من خريجي بلكم المؤسسة العلمية التي سهر على انشائها استاذهم الكبير . ابو الفرج

## حوادث خارجية

### الاسلام في امريكا

لقد اخذ الاسلام ينتشر بسرعة مدهشة في جميع انحاء الديار الاميركية ويبذل المسلمون جهودا عظيما في هذا السبيل حتى عم القسم الشرقي والشمالي الاميركية وطما حتى بجهة براسها الناس من المسلمين وفي اميركا خمسة مراكز اسلامية عالية اهمها مركز نيويورك واعضاؤه (١٢٥) شخصا ثم مركز ديترويت ثم مركز انديانابولس واعضاؤه (٢٦) شخصا وامام المسجد مسلم من انركيا ويوجد في سنت لويس (٧٥) مسلما

ويرجع الفضل في ذلك الى قسيس مسيحي اسلم وقام بمهمة التبليغ بالاسلام بين عامة الشعب وقد كان مجاهدا بالاموال

وهناك ايضا (٧٠) عضوا من علية الاميركيين يقومون بوظيفة تبليغ الدين الاسلامي ونشره في الاوساط الاميركية وقد صار مركز المسلمين والاميركيين في بلدة ديترويت ذلك الدار وفيها مسجد شامخ

وقد كثرت المساجد في امريكا والصلاة تقام فيها في اوقاتها بانتظام مستمر وقد انارت والعزت تعاليم الدين الاسلامي في قلوب الكثير

### المسلمون في بلاد الانكليز

عقد في منتصف الشهر الماضي بمدينة ليفربول بانجلترا اجتماع عمومي للمسلمين القاطنين في تلك المدينة وبلغ عدد رجالهم ... غير نسائهم واطفالهم وقد تجاوزوا الالف وبينهم عدد كبير من العرب الذين يعملون كوقادين وتوتية في البواخر التي تمر بذلك الميناء الكبير وقد حضر هذا الاجتماع الدكتور شاكر الك الرئيس المعتمد لجمعية الاسلامية في بلاد الغرب الذي قدم خصيصا لحضور الاجتماع والقى خطابا ضافيا تكلم فيه عن حالة المسلمين في تلك المدينة الى تشييد مسجد يؤدون فيه ارقى صلواتهم ومدرسة بجواره يتلقى فيها ابناؤهم اصول الاسلام ثم تكلم عن الصعوبات التي تقابل العمال العرب واغلبهم من اليمن في تسجيل جنسياتهم وتقييد اسمائهم في سجلات القنصلية البريطانية كما ذكر المساعي التي بذلها مع لستر مويد وكيل وزارة الداخلية البريطانية وتحدث عن حالة المسلمين في المدن لتحسين حالة اولئك العمال

ولم يؤد هذا الاجتماع الى اجتماعات اخرى تلقى بتوحيد مجهودات مسلمي تلك الناحية المتفرقين في الغرب العامل من تحقيق رغائبهم

### خطابة وزير الافغان

#### المفوض في مصر

القى سعادة وزير الافغان المفوض في مصر خطابا بين الجمهور عقب صلاة الجمعة الماضي في مسجد الازهر فبعد ان حمد الله تعالى وصلى على رسوله صلى الله عليه وسلم قال :

ان اول ما نهدي الى حضرات الاساتذة الافاضل علماء الازهر الشريف من جناب دول الاتحاد الاسلامية الاعراب عن صميم المحبة والولاء التي تكنها لحضرات علماء هذه الديار اهل العلم والمعرفة

ثم اني اشكر حضراتكم بانفاس قلبي وجدوري على الاحتفاء التي قابلتموني بها والعواطف الشريفة التي اظهرتموها نحوي ولولا ان عاطفة من الحزن تشل اركاني في هذا الوقت

اخواني : ان الواجب على السادة العلماء في هذا الزمان نشر سماحة الاسلام وبيان محاسنه لانا في عصر كثر شاكوه وقل شاكروه وعاد الدين في ريبا كما بدا فعلينا ان نتمسك باهداب السنة النبية وان نجتنب هوى النفس وان نحسم البدع الضلالية من ممالك الاسلام بجهدنا ما استطعنا لاعلاء كلمة الله في مشارق الارض ومغاربها عملا بقوله تعالى في محكم كتابه الكريم « ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن » الاية هذا وفقنا الله عز وجل الى استعمال اسباب الرقي انعم علينا باذاعة الدين المحمدي المحسود قربا بسعادة الدارين وصرنا اعلا لنصرة رب المشرقين والمغربين وقد وعدنا الله بذلك فقال عز من قائل « ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم » وانكم ايها السادة ان مدار النجاة الاخروية والدنيوية على القيام بهذه الوظيفة الدينية الغراء الحمدية فطوبى لمن ملك سرها وتمسك باحقابها الما طلب الامد والانحطاط في المراتب السامية الانسانية فسنة الليل ثم هوى النفس والحية كل الحية لمن كان هذا نصيبه من الحياة

وان اشرف كلام نطقت به السن البشر كلام الله خالق الكون وقد قال عز من قائل فلا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين

فاسال الله ان يوفقنا لخدمة الدين الحنيف وان ينصر الاسلام والمسلمين وان يخذل اهل البدعة والشقاق اعداء الدين

اللهم ايدنا واعد سلاطين المسلمين العظام اعمالهم من خادمي الاسلام فانك على ما تشاء قدير بالاجابة جدير وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين وارحمنا يا ارحم الراحمين

(النهاية بالعناية)

### حديث مع الملك

#### عبد العزيز بن سعود

رايه في ثورة الحوش ورفاقه — الفتنة الاكبر بصبيح بيت الله الحرام

قال صحفي مصري في اثناء زيارته للحجاز عند الملك جلالة الملك عبد العزيز بن سعود اصرح بالاذن بما يلي ، قال :

## حجاج بيت الله الحرام

— يسرني ان يشعر حجاج بيت الله الحرام باننا لا ندخر وسعا في سبيل راحتهم وطمانينتهم على صحتهم وعلى اموالهم بفضل الله ثم بما قامت به حكومتنا من زيادة المستشفيات ومضارب الاسعاف في كل مكان في المدن وفي الطرق من جدة الى مكة ومن مكة الى عرفات ومن جدة الى المدينة المنورة

وقد ساعدت سيارات الاسعاف على توفير الصحة والراحة فكانت تجوب الشوارع والطرق لتنقل المتخلفين من الحجاج الفقراء الضعفاء الذين يعيرون على اقدامهم . وكان ايضا لسيارات الرش فائدة كبيرة في رش الشوارع بالماء الممزوج بحامض الفينيك الذي يبيد الجراثيم والميكروبات فكانت صحة الحجاج العامة على ما يرام هذا العام بفضل الله

وكان لتطهير الماء ووفرته ورخص ثمنه وقع حسن في نفوس الجميع فكان الماء موفورا في كل مكان وسهل التناول بسبب انشاء الصهاريج على جوانب الطرق ونصب آلة رافعة على مجرى عين زبدة بمنى

اما استتباب الامن في اراضينا فلا يشك في احد والفضل في ذلك يرجع الى تنفيذ الاحكام الشرعية .

### الدويش وابناء اعمامه

قلت لجلالته : نحمد الله على انتصاركم على الخوارج ووقوع زعمائهم في قبضة يدكم والعالم الاسلامي اجمع ينتظر بفارغ الصبر ما يكون من موقف جلالتكم بؤلاء الخوارج جزاء لهم وزجرا لغيرهم فما ترون جلالتكم

فاجاب : لا يجهل احد ما فعله هؤلاء الاشقياء ولم يكن تمردهم على نجد وحدها انهم يحرقون نهم مهما حاولوا فيما يقف اهل نجد في وجوههم اولا يمكن ان يناصرهم احد بل تعاف نفوس اهل نجد ان يتولى امرهم امثال الدويش وابن حميد واشباههما لانهم من قبيلة غير قبيلتهم وهذه غريزة في العرب من اول الزمان . وابلغ من ذلك ان اهل نجد يحرقون توحش وتقز هؤلاء الاشقياء وانه لا يمكنهم ان يعمروا قرية صغيرة لا مملكة ولم يخف ذلك على الاشقياء ايضا فلم يعمدوا الا الى الجهال واتخذوا الكذب والتمويه سلاحا لهم وكان من اقوالهم لؤلاء الجهال « ان الله امركم بالجهاد وان جميع الناس كفار وابن سعود يريد المصالحة بيننا وبين الكفار حبا بمصالح الدنيا ونحن نريد الجهاد حتى الموت » ومثل هذه العبارة كلمة حق يريد بها باطل . فالجهاد واجب وقائم الى يوم القيامة ولا اسلام الا بالجهاد على ان الجهاد لا تتعين مشروعيته الا بثلاثة امور

( الاول ) — ان يكون المجاهد مسبوقا بامر شرعي بالجهاد

( الثاني ) — ان يكون المأمور مستعدين لذلك

( الثالث ) — ان يكون القصد من الجهاد ان تكون كلمة الله هي العليا ودينه الظاهر

فاذا كان الجهاد يترتب عليه اخفاء الدين او ايقاع المسلمين في الشر وهم لا يقوون او هدمه او ضرره فهذا لا يجوز

اتخذ اولئك الاشقياء امثال هذه العبارات ترويجا لمقاصدهم واثارة لنفوس الجهال ولكن حقيقتهم هي انهم لا يحبون اقامة حكومة قوية منظمة فيستبيحون السلب والنهب ولذا وجب علينا تاديبهم والقضاء على فتنتهم تامينا لراحة الرعايا ولما كان مقصدهم سيء خذلهم الله وانزل بهم اشد عذاب والحمد لله فقد كفانا شر سيئاتهم

ولا يخفى ان هؤلاء الاشقياء كانوا من احسن خدامنا ومامورينا ولكن الشيطان لعب بعقولهم فاضاعها وانا نجزم ان هذه طبيعتهم وطبعة آبائهم واجدادهم

اما عن محاكمتهم فقد طلب اهل نجد الحضر والبدو ايضا اقامة العدل في هؤلاء الاشقياء ولكننا واثقون بان الله يقضي على الشر واهله فرايتنا ان ابقاءهم تحت المراقبة اولى واصلح تاديبا لهم ولغيرهم

### الاصلاح في الحجاز ونجد

وتكلم جلالته عن الاصلاح في الحجاز ونجد فقال :

عزمنا ان شاء الله على الاقامة طويلا في الحجاز هذا العام لادخال كثير من الاصلاح فيه وفي نجد وقد بدانا فعلا ببعض هذه الاصلاحات في العام الماضي وامرنا بالشروع في بعضها كانشاء محطات للاتصال اللاسلكي في موانئنا على الخليج الفارسي وفي داخلية نجد وقد انشانا محطة لاسلكية في الجوف بالقرب من الحدود النجدية والسورية والاردنية . واللجان الفنية تدرس كثيرا من مشروعات الاصلاح ومنها مشروع اصالة الماء الى المنازل بالمضخات والانابيب ومشروع تعميم انارة المنازل والمتاجر والشوارع بالكهربا

### الطيارات الانكليزية ونجد

قلنا لجلالته : اذاع بعض الصحف ان بعض الطيارات الانكليزية تنزل بالسواحل النجدية على الخليج الفارسي لايجاد نقط حربية لها وان ذلك تم بموافقة حكومة جلالتكم في البحرين فهل تتفضلون ببيان عن ذلك

فابتسم جلالته هازئا وقال : لاصحة لما اذاعته تلك الصحف مطلقا ولم تنزل طيارة انكليزية ما على السواحل النجدية سوى طيارة بحرية واحدة نقلت الينا بوجه السرعة الادوات لطيارتنا الموجودة بميناء داربن

### المؤتمر العربي ومسالة المخافر

قلت لجلالته : يسر العالم الاسلامي ان تكون العلاقات قد توثقت بين حكومة جلالتكم وحكومة العراق معا

فقال : يسر العالم الاسلامي معا انعقاد المؤتمر العربي تاكيدا لرابطة الصداقة والمحبة بين العراق والحجاز ونجد وقد توثقت بين المملكتين على اتم ما يكون والحمد لله ، ولا خلاف بيننا وبين العراق الا على مسالتين وهما :

الاولى : وجود الاشقياء باطراف نجد من جهة الحدود

الثانية : وجود المخافر على الحدود

اما المسالة الاولى فقد زال الاشقياء واندثر امرهم والحمد لله

اما المسالة الثانية فان من تجربة الدولتين ان تحل قريبا واني آمل ان تحل باحسن ما يكون

### ما بين الحجاز واليمن

قلت : يتحدث كثيرون عما بين الامام يحيى حميد الدين والادارسة من الخلاف وعن موقفنا جلالتكم نجاه ذلك فهل تتفضلون ببيان يوقف الناس على حقيقة الامر :

فاجاب : اما ما يتحدث به الناس عن اليمن والحجاز ونجد فما علمنا ان هناك خلافا لا اصلا ولا فرعا . وليس لنجد والحجاز من مطامع في اليمن سوى امرين :

الاول — المحافظة على مملكة الادارسة

الثاني — تحديد الحدود بين الحجاز ونجد واليمن هذان الامران ولا سيما الامر الثاني هما كل الاشكال بين الفريقين واملنا ان يهدي الله في حكمة الامام يحيى حميد الدين وما يظهر منه من محبة العرب وتوحيد كلمتهم ان يذلل المشكل قريبا

### الاحرار

### جيش الامام يحيى

### يزحف على النواحي المحمية

### فشل مساعي التوفيق بين صنعاء وعدن — اهالي النواحي يوازرون الامام

تلقت جريدة العرب التي تصدر في عدن البيان الخبر التالي

لقد فشلت جميع الجهود التي بذلت لاتمام الصلح بين نظر بي جلالة امام اليمن وحكومة عدن فوالت الاخبار ان عددا عظيما من الجيوش اليمانية يقدر الكثيرون باربعين الف جندي بقيادة سيف الاسلام الامير علي بن الامام اخذ يتقرب من حدود المحميات وقد وصل فعلا الى بلدة يبران التي تبعد عن حضرموت نحو ستة ايام وبعض هذه الجيوش يعتطي الابل كما ان قسما آخر من الجيش اخذ يتقدم الى سلطنة لحج وقسم ثالث يقال انه يقصد بلاد البوائم

ولقد اثار هذا التقدم قلق المقامات العالية والعسكرية في عدن فارسلوا دعوة الى بعض امراء المحميات وطلبوا ان يوافوهم ببيان عن الحدود التي يمكنهم ان يجندوا كل منهم حتى يمدوهم بالسلاح والمال وقد سعوا في توحيد صفوف هذه المحميات ولكن ذهبت جميع محاولاتهم في ذلك سدى فان الافكار في هذه المحميات قد تبدلت نحو الامام وصار الناس ينظرون اليه نظر العطف والولاء وابدوا العزم على عدم مقاومة الجنود اليمانية والانضمام وخصوصا في نواحي يجان وحبان كما صرح بذلك زعماؤهم :

اما اهالي البلاد الحضرمية فانهم لا يعارضون وصول الجيوش اليمانية فحسب بل يساعدونها على ذلك وقد بلغ المراسل من الثقات ان الجنود التي وصلت يجان انما تقصد حضرموت وقد زودها الامام باعدادات هائلة جدا . الف باء

## حوادث محلية

## سانحة

### منزلة الشعر من التاريخ

قرانا تحت هذا العنوان فصولا جميلة واستنتاجات بديعة ونكات رائقة تضمنتها المجلات الادبية كالمقتبس والمقتطف وغيرهما من التاليف الادبية والنشريات الدورية وكنا نعجب بجمال هذا الاسلوب وعذوبة هذا البحث وحلاوة هذه النزعة في دراسة التاريخ والعواطف في الشعر والتوصل بذلك الى استخراج واستنباط عوائد الامم وطقوسها وسننها وآدابها وحكوماتها وشرائعها وسائر مقوماتها الاجتماعية والاخلاقية من اشعار الشعراء وبلاغة الادباء وزجل الزاجلين ورجز الراجزين ولفرط الهج بهاته الطريقة كنا نمني النفس بتحرير رسالة في هذا الموضوع وتمنى ان يتوفق رجال الادب العربي لمواصلة البحث في الشعر الجاهلي والمولد خدمة للادب وتنقيبا عن تاريخ العرب لتمكن من فهم نفسياتهم وتنزيل ما غاق بادهان الذين زعموا في تعصب قوي وتحامل ممقوت خلو الاشعار العربية من تمثيل حياة العرب في بادتهم وحضارتهم ونطمس وجوه الذين يعتقدون بان ليس في الاشعار العربية ما يرشد الى شيء من الفوائد والانظمة والسنن المتبعة عند العرب سالفا لان كل ذلك في اعتقادهم ذهب بذهاب المجتمع العربي وطواه الزمان كما طوى المجد العربي وانقطعت الصلة بيننا وبينه منذ احقاب . وما كان اغنانا بنفس هاته الطريقة لنقل عن اعجابنا لمبتكرها وابي عقرها والفاتح لاغلاقها وقد كنا نعزي ابتكارها الى ادباء العصر المولعين بكل طريف والمنبلين على كل جديد والمنشوقين الى كل بحث طالي عليه من رواء الطلاوة ورونق لا سيما والذين اجروا اقلامهم في هذه الحلبة واكثروا من الاستشهادات المفيدة والمناقشات الفائدة لم يشيروا الى مصدر ابتكارها وما لنا ولهذا والاستاذ المقدسي يحدثنا عن شيخ جده الاستاذ الالبي بما يشير الى ناحية من نواحي هذا الموضوع وهي استخراج الفوائد والتاريخ من الشعر وذلك ان الشيخ الالبي هذا كان يتبرم من الشعر وينتقض من الشعراء ولم يستروح يوما ما سحر بيانهم فاتفق ان انشده الشيخ المقدسي جده وؤلف الطبب بيتين من الشعر لابن الرومي قالهما في هجاء احد الاطباء في عصره وهما :

اعمى واعمى ذا الطبيب بطبه
وبكحله الاحياء والبصراء
فاذا مررت رايت من عميانه
امما على امواته قراء

فاستحسن الاستاذ الالبي هذين البيتين ايما استحسان وجرى في استحسانه على غير طريقته المعروفة من الامتعاض وعدم الميل لكن الشيخ المقدسي اعجب باستحسان استاذه واخذ يفسره في نفسه على طريقة الادباء الاقدمين بما فيهما من المحسنات البديعية كالتلف والنشر المكرر وتخيل ان اعجاب الشيخ لم يكن له باعث الا هذا لان الادباء اذ ذاك يحرصون جهدهم ويركبون متن كل صعب وذلول للظفر بامثال هذه المحسنات ويعنون بها عناية من يغتر بالظواهر ويخدع للمعان السراب الا ان الشيخ الالبي ويا للاسف لم يخطر بباله هذا الخاطر فضلا عن ان يبني استحسانه عليه بل بادهه بما معناه ان استحساني لهذين البيتين مبني على استخراج فائدة تاريخية وعادة اسلامية كنت اظنها بنت عصرنا ووليدة دهرنا واذا هي منغلغلة في القدم سلكها المسلمون من القرن الرابع تلك هي قراءة العميان على المقابر فاستحساني مقصور على الفائدة التاريخية التي لا يخلو منها الشعر وليس في هذه المحاورة ما يدل على ان الالبي هو اول من انتبه الى استخراج التاريخ والعوائد من الشعر ولكنها تدل على الاقل بان اسلافنا عنوا بكل وجه واستفادوا من كل شيء وبحثوا في كل فن لكن لم يساعدهم الزمان على تنظيم كثير من المباحث على اساليب علمية وفي اعتقادنا ان من يساعده الحظ على مطالعة الدواوين الشعرية بتصفح وامعان يمكن له بدون ريب ان يستخلص منها كل ما له علاقة بالعرب ويتسنى له ان يكتب تاريخا قوميا عربيا يمثل الحياة العربية بل حياة سائر الشعوب الاسلامية الماضية تمثيلا صحيحا فما اشد احتياجنا الى دراسة التاريخ العربي القومي دراسة فنية معززة بالادلة الاستقرائية التي تعيننا على فهم العرب فهما حقيقيا لا محل للريب فيه

محمد الهادي العلمي

## ملحوظات ...

نشرت الصحف نبا المشاجرة التي وقعت بجانة نهج باب سعدون وبينت بما حكته قلة وجود الاعوان حوالي الحانات المفتحة ابوابها للزائرين الامر الذي يدل على امر يجب الاهتمام له ولعل قصة احد الاعوان مع تاجر الخمور بنهج باب البنات تعطينا صورة هذا الامر

اذا كان من المصلحة الاقتصادية للاستعمار ولجمعية ترويج الخمور التي يراسها م. دنارين اباحة بيع الخمور للتونسيين وترك الحرية للمتاجرين لها فلماذا ابقي هذا الامر الذي يحجر فيه بيع الخمر للمسلمين واذا كان من مصلحة الحكومة والامن العام والصحة والاخلاق تحجير بيع الخمر للمسلمين لما ذكر واخر لما لشريعة البلاد فلماذا هذا التهاون في تنفيذ القوانين ؟

يقولون انهم يريدون الجمع بين الاثنين ! فقد كان الامر الالبي منفذا بتدقيق ثم يسعاي قام م. دنارين ووقع الاغضاء الذي نشاهد آثاره اليوم في هذه المشاجرات الدموية التي لا يوجد البوليس الا بعد انقضائها فليتدبر اولياء الامر في هذه المسالة بعقل مجرد عن كل هذه التاثيرات وليراعوا الاصلح فينفذوه بشجاعة تظهرهم في مظهر الحزم وعسى ان يكون من مقرراتهم ما يجعل حدا لهذه الحوادث المؤلمة المشوهة لسمعة البلاد

***

نشرت الصحف اليومية ان وفدا آخر من جمعية الفلاحين التونسيين واجه جناب المقيم العام في مسالة الغابات والفي منه ما يدل على ميله للعدل فيها ومن العجب ان هذا الوفد والذي تقدمه من اعضاء المجلس الكبير لم ينتبه الى مسالة مهمة لها وجد من جناب المعتمد ميلا الى المفاهمة في الموضوع والاخذ فيه بما يجد الحق الى نصابه وهي مسالة طلب ابقاء العمل بالامر الاخير الى ان يقر القرار على ما جاء به هذا الامر او على شيء آخر يقع الاتفاق عليه فالذين كتبوا الى اعضاء الهيئة الفلاحية وواجهوا رجال المجلس الكبير من ارباب الغابات انما واجهوهم متظلمين مما يلاقونه من حراس الغابات ومن محاولة بعض حكام الجهات اخراجهم من ارضهم بدعوى صدور الامر الذي بشانها واعتبارها من حقوق الادارة فكان الواجب يقضي بايقاف العمل ويكون هذا كتصريح رسمي بقبول المفاهمة فيما اشتمل عليه

هذه نقطة مهمة يجب الالتفات اليها من الفئات المختصين ومراجعة المراجع ذات النظر بشانها الى ان يستقر امر هذا المشكل على صورة مرضية وعادلة

***

اتصل بنا ان مسالة ارجاع السلطة العدلية للعمال قد اثارتها رغبة بعض المستعمرين الذين يريدون ان يعيشوا في تونس دهر الاقطاعات وانهم تذاكروا في هذا الشان مع بعض ذوي النفوذ من المراتبين المدنيين وهؤلاء تواسوا بالعمال واتخذوا من بعضهم مالة لتنفيذ هذا الغرض حتى يكون الطلب صادرا من العمال التونسيين طبعا وحتى تكون السلطة العدلية مطلوبة لهم وحدهم وان كان العامل وسلطته في قبضة المراقب فعمد ثلاثة من العمال الى تحرير تقارير مفادها ان الامن والنفوذ لا يستقران بدون ارجاع السلطة العدلية للعمال حتى يعودوا لما كانوا عليه قبلا من النفوذ والسلطان الذي لا يليق بمن لظرهم غيره واستنادا على هذه التقارير اثيرت المسالة التي كانت مخفية لحملة صحافية واستياء عمق في الراي العام الى هذه الساعة

ومن العجب ان هؤلاء العمال الثلاثة لهم من النفوذ مع وجود العدلية ما لا تتصور معه طلب زيادة لمستزيد ولعمل في نشر الحوادث التي وعد الاستاذ مصطفى الكعاك بنشرها ما ينوب هؤلاء الذين جاربون الذاتية التونسية في اقدس مظاهرها بالاحظ

## حظ الاديب

حمل الي بريد الامس كتابا من صديق يتعرض بعض الضواحي اشعر في فيه باتهامه من وضع رواية قضى في تصنيفها اياما والي واختار لها من بين الاسماء « الحظ في الحب »

أفضى الي الصديق في رسالته بحديث الوانق الذي تمشى في شرايينه دم الشباب والامل وهو قال:

.... الي قوي في نجاح اقصوصتي وتاول ادباء القطر لها يد الرضى والاطمئنان لاني اتحفت في وضعها اوقاتا نضبة وعصارة ذهن لاتتبع حوادثها واوثق الارتباط بين مواقفها وابتكرت لها من المفاجآت ما سيجعل منادمها قرير العين بشيء دقيق الحبكة جزل المظهر ....

تركت الكتاب جانبا وانطلقت عنان التفكير الى ما يصبو اليه هذا الاديب وما هو الا ان الذي يحدثه رد الفعل في نفسه عند ما يسدي التكبوت يدونه على نسخ الرواية

تؤمل ايها الصديق ان تتهافت الادباء على الاحتجاب بروايتك وان يتصفحها القراء بشهية دونها شهية الجائع النهم ! تود ذلك وتراه يوما !! كابدت وعانيت ولكن هل انت واجد منه حتى الاقل وليس لنا الا من اكل الحسد قلوبهم فاصبحوا يلمسون المعايب والهفوات ويقتفون الزلة والعثرة واذا اعيتهم الحيلة جنحوا الى التمحل والاختلاق بدعوى خدمة الادب وتهذيبه ؟ !

اني اتمنى من صميم الفؤاد ان يصدق ما نكهت به حتى ارى من قلمك ثمرات يانعة وآراء ناضجة ولكن ما تخفيه الاقدار مجهول مني ومنك

ودي ان اشاهد كل افكار الادباء تتلاقفها الايدي وتلهج الالسن بمديحها وتحفظ لها القلوب اجلالا حتى تشط الفرايج وتسيل الاقلام وان لم تات اليوم بنافع فستاتي به في مستقبل غير بعيد لان التشجيع والتقدير هما النواة التي تنبت النوابغ والمفكرين وتبث فيهم روح الثقة بالنفس والثبات في العمل ولكن هيهات ان ناخ شيئا من ذلك وسوادنا الاعظم يتخبط في جهله وخاصتنا لا يزالون على جمودهم وقليل من طبقتنا الوسطى من تتوق نفسه الى المطالعة ولكن بدون ثمن !!...

في كتب الادب كثير من الحديث عن حظ الادباء ومن قضي عليه بان يكون اديبا قارنه البؤس والشقاء ولكن فيها ايضا قد مثلت صحف بالحديث عن صلات الامراء والملوك للادباء والشعراء وكم من مؤلف قدم كتابه لملك او وزير فكان جزاؤه وزانه ذهبا وحجارة كريمة ! وقليل هم الذين لم يغنموا من ادبهم في الحياة اما في عصرنا هذا وهو كما يقولون عصر العلم والكتب والمطابع قبل يقوم المؤلف مما كتب بعض الاجر سواء المادي او الادبي ـ ام يبوء بخسران مبين ؟ ؟

يقولون عن عبد الله ابن المعتز الخليفة العباسي انه خاب في الملك لانه اديب ولو اطلعوا اليوم على حظ الاديب عندنا ماذا يقولون ؟ ؟

يروي لنا التاريخ عن ابن المعتز شهرة واسعة في الادب حتى اطلق عليه لقب ( امير البديع ) واند تطعم لذة الخلافة يوما وليلة عاش من قبلها عيشة راضية مرضية وتسامر الناس بشعره وادبه وانكب الادباء على ملازمة كتبه وآثاره . فهل رزق بقدرة من هذا الحظ اسعد كتابنا وادباءنا ؟ ؟

نعم حبى بعض من المؤلفين ربحا من وراء كتبهم ولكن منهم ؟ اولئك الذين ما ولجوا الميدان الا بقصد التجارة فكان الاجدر بهم ان يسموا تجارا لا ادباء

اما الاديب الحقيقي الذي تتضاءل امامه كل الحياة بما فيها من لذة وبهجة ولا يحفل الا بيت من الشعر يحتفيها او درة من القول تدخل اذانه بلا استئذان فينعشى لها قلبه مبتهجا طروبا . هذا المخلوق الذي تشي عليه ان يكون ابن القلب رقيق الاحساس ، شديد التاثر ، خفيف الامال معاكسا من الاقدار ، مزويا به في الانظار ـ وما رزق المين والثروة الا ضاعف شقاءه وزاد آلامه فهو عاثر الحظ لا يزوده من حياته الا بقدار فؤاد اضنته المصائب والمت به طوارق الايام

فلك الله ايها الاديب ما اعظم شقاءك وما اشد تعاستك !!

بلال المين الفاسي

## تعليق عن حوادث

مدرسة المكنين

جاءنا من الفاضل صاحب الامضاء تحت هذا العنوان ما ياتي

لقد علم الناس مما كتبته جريدة ( لسان الشعب ) الغراء من الفصول الطوال عن حوادث تاريخ هاته المدرسة القديمة منها والحديثة مما اراني اليوم في غنى عن زيادة التوغل في التحدث عن تاريخها الكثير ، ولو لم تفتح بعض الجرائد من اعمدتها لمن سود صفحاتها بما املته عليه الشهوة من تأليف الحقائق اذا لكان موقفنا الان غير الموقف الذي في حسابنا وحساب القراء هذا لكان من الجريدة الذي تضطر الى تعميره بما يرد غائلة الافكين

واخيرا ، وبعد نشر ما نشرته هذه الصحيفة الصادقة من الحقائق في هذا الموضوع وبعد ما تصدى افاضل اهالي المكنين لعزوها بشريفين اثنين وهو احدهما الى ادارة المعارف والاخرى الى من انس من نفسه الكفاءة للقيام بمهمة التعليم ( انسر خروج الاستاذ محمد الصادق البلاوي واستبداد مديرها الحالي المعروف ) وكانا قبل ان تكلم الفصول التي كتبت في نقد هاته المدرسة وكفاءة القائمين بها عشرنا في عدد ٢٢٠٧ من جريدة النهضة على مقال يقول فيه كاتبه ان ادارة هاته الجريدة قد استفادت من احد عمدها ... الذي زار بلدة المكنين لاجراء بحث في شان المدرسة ما نصه ( ومن بوم تاسيسها ( أي المدرسة ) اسندت مديرها الى مديرها الحالي الذي اظهر من الانقطاع بالعناية وتقدمها حتى صيرها تذكر في اول المدارس الاهلية بالايالة التونسية حسبما شهدت به من تبعة تاريخها المزاولين الان العلوم بها ) ومن هنا نتخلص الى التنويه بقيمة مديرها الحالي حيث قال ـ ( رهينة وحده كاف لصاوحية الشيخ فرج عاشور لادارة المدرسة والنهوض بها ) وايضا فقد اغتنم هاته الفرصة لاذكر لنا ان المرحوم الحاج احمد الوادي هو الذي كان سببا في استنهاض همة اهل البلاد على بناء المدرسة التي لولاه لما امكن بنؤها الى غير ذلك من الاقوال التي نسجها في مقتاه القصير أمد التضليل على الافكار واستغلال فائدة الجلالان التي هي من هذا القبيل كما هو شان هاته الورقة

ونحن لا نعلم ان احدا ذاب النهضة هبط بلاد المكنين لهذا الغرض وغاية ما في علمنا ان هناك شخصا زار بلدة المكنين قبل كتابة ما كتبته هاته الورقة الحرقاء بمدة تربو عن الشهر ، والحقيقة انه قد تقابل مع مدير المدرسة الحالي واكن لم يكن بدور بخلد احد انه جاء لغير مهمة ما ذكر بها

فنطلبه مهنة الوكالة الشرعية لذلك حسب الجميع عند ما رأوه صحبة هذا المدير غير ما زعمته النهضة . وقد ظهر انه مندوب النهضة حقيقة وارتضى انفسه الوقوف على هذا المركب الوعر فانا نستطيع اليوم ان نعلن للناس في طمأنينة ان جميع ما كتبه هذا العمدة ... ليس له ادنى صلة بالحقيقة ، وان كل ما سطرته يداه انما هو مدفوع اليه بدواع خارجية . ويكفي ان يعلم القراء انه في جملة تصويره كاذب مرتين اولاها كون المدير الحالي هو الذي اسندت اليه ادارة المدرسة من يوم تاسيسها بينما هو رابع المديرين الذين اداروها والثانية قوله ( حسبما شاهده من تباهة تلامذتها ) والحال انه كما ذكرنا قد اقتصر على تلك المحادثة التي دارت بينه وبين المدير ولم تطأ قدماه فناء المدرسة اصلا بل لعله لا يعلم حتى موقعها الى الساعة وهذا وحده كاف لاسقاط كل مقاله ثم هو من جهة اخرى يغنينا عن تحمل عناء الرد عليه مادام الاعراض عن اللغو امرا مطلوبا شرعا

اما ما قاله في خصوص الحاج احمد الوادي المرحوم فانه وان كنا جريدة لسان الشعب المؤونة في بسط بعض الشيء من تاريخ علاقاته بالمدرسة فانا لا نرى حرجا بانه المناسبة ان نزيد على ذلك انه كان الخصم الوحيد والالد لمصالح المدرسة ولا فائدة في بسط الموضوع من هاته الجهة اذ هو معلوم عند اهالي المكنين جميعا وخصوصا مؤسسي المدرسة ولا ننسى ان نذكر ان ما اشارت اليه هاته الورقة ( النهضة ) تنوي به الحط من قيمة اهالي المكنين ومؤسسي المدرسة ضرورة ان كل ما كتب في هذا الموضوع كان ضد القائمين بادارة المدرسة والمعارضون لافعال هؤلاء انما هم الطبقة المستنيرة من اهالي المكنين حسبما دل على ذلك موقفهم الاخير ازاء المدرسة وتشكيل لجنة من بينهم لاصلاحها حسبما اعربوا به على صفحات هاته الجريدة منذ ايام قلائل ونحن نتعشم من وراء اعمال هاته اللجنة مستقبلا نيرا ولورقة النهضة بعد هذا البيان ان تلقم فمها حجرا او تنزوي في قعرها اذا لم يبق لها في الاوساط التونسية مجال لرواج خزعبلاتها

ابراهيم بن ضياء

« شتيفر »

## ماكينات الخياطة

بوغطاس – بالسانين على اشكال مختلفة – ماكينات موقلية بهوائي جبلة الصنع – ماكينات باليد – اشكال بديعة ذات نقش وزخرف جميل من سعر ٧٠٠ فرنكا الى ٢٥٠٠

اسعارنا لا تقبل المزاحمة – تسهيلات كبيرة في دفع الثمن ان شهرة مصنوعات معمل « شتيفر » اغنتنا عن التنويه بها لما عرفه العموم فيها من اتقان الصنع واتقان التركيب وجمال الزخرف بماكينات الخياطة شتيفر آلة صناعة وادوات زينة البيت وهذا ما اثبتته التجربة عند الذين اقتنوا هذه البضاعة

وقد جلبنا منها كمية اولى وثانية وثالثة نفدت كلها في مدة وجيزة واضطررنا من اجل ذلك الى التوصية على كمية كبيرة من ماكينات هذا المصنع الالماني الشهير بالتلغراف وعن قريب ستصل الى محلنا ويجد زبائننا الكرام رغباتهم بما يجهدون من حسن المعاملة

اولس – نهج القصبة عدد ١٦٦ – نهج باب سويقة عدد ١٦٧ – نهج الحلفاوين عدد ١١٢ و ١١٤

سوسه – نهج قمبطا عدده

صفاقس – نهج الجمهورية عدد ٣٠

## سلسلة الاصول

### في شجرة ابناء الرسول

اتصلنا بنسخة من كتاب تحت العنوان اعلاه الفه الفاضل الزكي العالم الشيخ عبد الله بن محمد ابن الشارف بن سيدي علي حشلاف قاضي محكم الجماعة من عمالة الجزائر تكلم فيه على اغلب الاشراف وخاصة الادارسة بالمغرب الاقصى ويقع هذا الكتاب في ١٧٠ صفحة من القطع المتوسط ومطبوعا طبعا متقنا على ورق صقيل باحرف جميلة وذلك بالمطبعة التونسية الشهيرة

## للبيع

ارض صالحة للبناء بالمنوبية قرب باب الفرجاني ثمنها مناسب يخاطب في بيعها صاحبتها منوبية الغربية بالعلو الكائن قرب السبالة بالمكان

## رواية فتح صقلية



هذا ولقد عزمت على ان اقذف بكم صدور الاعداء فتفرق بكم جمعهم واكبر صدعهم ، وافل صفوفهم فقورا قلوبكم واستعينوا بالله فما خاب من استعان به فاذا اكملنا كسرهم وتمت هزيمتهم تفرقوا سرايا وبعوثا في سائر انحاء الجزيرة حتى تطوفوا اعلاها واسفلها شرقيها وغربيها ثم نسير وغايتنا العاصمة ( بلرم ) ان شاء الله فيتم الفتح ويكون امر الله غالبا ، ومن شعره منكم بالضعف فليخبرني على جناح السرعة كي اعقد له مددا والله من وراء الكافرين محيط فيا الا الاعداء ايها القوم وكاني بهم لا يجولون امامكم جولة سيروا وفقكم الله .

يسير الجيش والنشيد والطبل ( يزول الستار )

### المنظر الثالث

( يرتفع الستار عن منظر الغلام عاصم مع ثلة من الجنود محاصرين مدينة مسنى وهو يخطبهم )

(عاصم) ها انا على ابواب مدينة صيدى وقد استشهد قائدنا حسام رحمه الله فوا اسفاه عليه والان وقد تداركنا الاعداء من كل جانب، فدبروا امركم واتخيروا قائدا ريثما يأتينا الخبر من القسائد العام بالتعيين .

(بعضهم) ومن سواك يكون قائدا يا عاصم

(عاصم) اختاروا غيري فما كنت لاتولى عليكم وانا اصغركم سنا يتبع

## مقتطفات

### معجزات السينما

الشم بالسينما بعد السمع والنظر

اوجدوا السينما الناطقة فاشتركت حاستا السمع والنظر بالتمتع في روعة الفن الظاهر على الالوحة الفضية

وفي اباء نيويورك ان احد مهندسيها اكتشف تحسينا جديدا يستطيع معه اشراك حاسة الشم بدائع السينما

وتتخلص طريقته بتركيب صندوق صغير امام كل مقعد وفي هذا الصندوق المتصل بسلك كهربائي مائة قارورة صغيرة مضغوطة ومغلقة وصماداتها متصلة بالجهاز الذي يدير السينما الناطقة فكلما تغيرت المناظر فتحت قارورة جديدة انبعثت منها الرائحة المناسبة للمنظر المعروض

مثال ذلك اذا ظهرت على الالوحة غرفة استقبال احدى الممثلات انبعثت رائحة زكية من قارورة معينة اما اذا ظهرت غرفة سكير قدر الرائحة تكون على غير ما يهوى المستنشقون

ونحن نسال اذا كانوا لا يهتمون قريبا في اشراك بقية الحواس بروائع السينما

(الاحرار)

### البيت الكهربائي

كثيرا ما تكون المصائب باعثا على التفكير فمصيبة الحرب اجبرت المهندسين على التفكير في ترقية الطيران بل لولا الحرب لما كنا نسمع الان عن هذا المجد الجديد مجد الابطال يرتفعون فوق السحاب ويقطعون الاف الاميال وهم في عالم لم يمكنه حي قط منذ ان تكونت هذه الكرة الارضية

ولولا غلاء المعيشة في امريكا هذا الغلاء الذي يجعل الخادمة الصغيرة او الخادم الماهر تتراوح اجرتهما بين ٣ او ٤ ليرات ذهبية في الشهر لما فكر احد في امريكا في اختراع الطرق للاستغناء عن الخدم

وقد اتخذ هذا الاستغناء طرقا مختلفة ابتدات بنشر الهاتف في كل مكان تقريبا بحيث صار يمكن ربة البيت ان تخاطب الجزار فيرسل لها اللحم . ثم البقال فيبعث اليها بالخضروات ولكن بقي عليها مع هذه التسهيلات ان تقوم بنفسها بتنظيف المنزل وتهيئة الطعام

وهنا جاءت الكهربائية في الوقت المناسب فاخترعت الالات والاجهزة لكي تقوم مقام الخدم في كل شيء بل هي تزيد في العمل عما كان يقوم به الخدم فان كثيرين من ربات البيوت كن يمتن باللابس والملاءات لغسلها وتجعدها في اماكن المكوات حتى ايام استخدام الخدم . ولكن الان يمكن ربة البيت وهي واقفة وملابسها نظيفة جافة ان تغسل ملابسها وملابس زوجها واطفالها دون ان تتعب لان كل ما عليها هو أن تلقم الجهاز الخاص بغسل الثياب على هذا الجهاز الذي يعمل بالكهربائية ان يغسل ويعصر

والان يمكن بضغطة زر ان تشعل النار لتطبخ عليها ما تشاء كما انها يمكنها ان تدفئ الغرفة في الشتاء دون ان تتسخ يداها بالفحم او البترول اما في الصيف فيمكنها تبريد الغرفة وصنع الثلج وبالمكنسة الكهربائية التي تمص الغبار دون ان تثيره يمكنها أن تنظف البساط ولا تحتاج الى رفعه ونفضه .

هذا من حيث اعمال البيت ، اما اعمالها الخاصة فيمكنها ان تجعد شعرها وتغسله باجهزة كهربائية ، ويمكنها ان تفتح النوافذ والابواب او تقفلها وهي على سريرها لا تتحرك منه بضغط زر بجانبها بل يمكنها ان تجعل لعب اولادها تدور بقوة الكهربائية ايضا .

وبالكهربائية يمكن للبانوان يعزفن ويمكن السكان ان يسمعوا الراديو ويروا السينما .

ولابد ان ادوات المنزل ستتغير حتى توافق النظام الكهربائي الجديد . فالابسطة ستفرش بحيث لا يمكن نزعها الا وقت الانتقال من منزل لاخر لان كنسها لم يعد يحتاج الى ان تنفض وتخبط كما تفعل الان . اذ ان المكنسة الكهربائية تمر عليها وتمتص ما عليها من الغبار ، والمائدة ستزود بمقلاة كهربائية صغيرة يشوي عليها الخبز او يحمر ويمكن وضع الاطباق عليه حتى يسخن الطعام او الحساء الف باء

### صندوق في السيارات

فوجي سكان ضواحي لندن اخيرا مفاجاة طريفة اذ رأوا سيارات الاتوبوس التي تقلهم الى قلب المدينة مجهزة بصناديق للبريد يضعون فيها رسائلهم فتنقلها الى اخر محطة حيث يكون في انتظارها موظف من موظفي البريد .

### ام الاختراعات

كان المعروف ان في امريكا آلات تبعث الجرائد بمجرد وضع قرش في ثقب فيها ، والان اصبح هناك حوانيت يزيد ما فيها على الف صنف ولكل منها ثقب اذا وضعت فيه أي مبلغ يعطيك منه مقدار ما طلبت دون تعب او مشقة .

### المنازل المتداعية

اخترع امريكي آلة جديدة لاختبار جدران المنازل التي على وشك السقوط لمعرفة قوة احتمالها وهذه الالة توضع في ناحية من الجدران وتسجل اقل الاهتزازات

(ام القرى)

## فكاهات

### في المحكمة

القاضي : انت يا هذا متهم بالسكر ليلة امس

المتهم : لا والله يا سعادة البك انا لا اسكر بالا لاف السكر يسبب لي دائما سعادة في اليوم التالي

***

القاضي (للمتهم) : ماذا قلت حالتك ؟

المتهم : من باب الشفقة ....

القاضي : من باب الشفقة

المتهم : نعم من باب الشفقة على نفسي

(لسان الاحرار)

### تعالوا وانظروا

نشرت تحت هذا العنوان اسماء الذين تفضلوا في خلاص قيمة اشتراكهم وستبقى الاسماء منشورة في كل عدد يصدر في المستقبل الى ان يدفعوا ما عليهم الطالب صالح العشو بالمجلس الكبير سابقا

مهذب بن القروي ، صفاقس ، المبروك بن القروي ، صفاقس ، محمد بن القروي ، صفاقس ، الحاج علي شطورو ، ساقية الزيت ، محمد الاوهي ، ساقية الزيت ، عمر شطورو ، ساقية الزيت ، الكعي الزبالي ، ساقية الزيت ، علي العالج ، ساقية الزيت ، محمد بن سوق الخميس علي اوجا ، حمادي بن الشابي ، سوق الخميس ، يونس بن الحاج الاخضر ، سوق الخميس ، الصادق بوسلامه شيخ الحلفاوين ، محمد بن الصادق الجنحاني ، قابيه ، الحاج النوري المعاوي ، قابيه ، ابراهيم بن الصادق بن الحاج ، شيخ الغرايه ، باجه ، عمار بن حظيفة بن يونس ، شيخ عزوزه ، باجه ، علاله بن الصالح بن السوسي ، شيخ سمامنه ، باجه ، العربي بن الزناتي الطرودي ، شيخ بوحزام ، باجه ، سلطان بن عبد الله الهمامي الطباله ، باجه ، محمد بن ابراهيم بن باجه ، شيخ قضاعه ، باجه ، بو بكر بن الحاج الدالي ، شيخ زواغه ، الشافعي بن الساحكر ، باجه ، حمدان بن المولدي ، شيخ منزل حر ، باجه ، محمد بوحوش ، قفصه ، عبد الرحمان بن الصادق ، تاجروين ، البشير بن ابراهيم الرحي ، السرس ، علي بن محمد الصغير ، السرس ، عبدالله الدماغ ، سوق البلاغجية عدد ٣ و ٤ ، وعدد ٨ بتونس

### ادوات الحلاقة

يوجد عند السيد سالمي الحجام بمهج الملوك بباج بيس عدد ٤ بتونس جميع ادوات الحلاقة و (اموس) و (مقصات) و (مكبات مجلدة) (احسن واحدث طراز (مجبر معجانه) بالمياه كل ذلك باثمان مناسبة فلا تتاخروا .....

### معمل الاحذية الزغواني

لصاحبه المنجي التلال

بسوق السايرية عدد ١٠ بتونس

يوجد بهذا المعمل جميع انواع الاحذية على اختلاف اشكالها - افرنجية وعربية - مع رخص الاثمان واتقان الصنع ورقة الجلد ، وينتظر صاحب المعمل بارسال كل ما يطلب منه الى جميع الجهات بغاية السرعة مهما وقع ارسال الثمن مقدما حول على البضائع (افتر رمبور سمسان) والتاجر معاملة خاصة ومن يجرب يشكر

## تونس الجديدة

يوجد بدكان عدد ٢٠ بباب البوج للطليين

هذا النزل الاسلامي الذي نتم الخبر هو على الطراز الحديث من حسن التاثيث والتنسيق والنظافة الى يضاهي اكبر نزل بعمالة افريقيا وبه الاطعمة التونسية الشهية فتفرقوا تروا ما يسركم من النظام والبشاشة

## الويبلية العصرية

جاب الوطني السيد الهادي بن محمد جميع ادوات صنع الويبلية العصرية على اختلاف اشكالها وهو مستعد لتحضيرها للواطيه مع السرعة والاقتصاد وزهادة الاثمان فتفرقوا بمحله بنهج سوق البلاط عدد ٤٤ بتونس تجدوا فيه ما يسركم ويرضيكم

## مكتب الاستعلامات الشرقي

كل من اراد من ابناء المغرب الاقصى وتونس والجزائر وطرابلس وسورية ولبنان والعراق واليمن والحجاز والهند وجاوه وتركيا وايران والافغان الاستعلام عن اي شيء تجاري او مالي او معاملة تجارية او سفر او تاخير محلات الاقامة فليخابر مدير مكتب الاستعلامات الشرقي بواسطة ( محمد متولي سويلم بشارع علي باك الكبير رقم ٢٨ بالاسكندرية ) بنظير عشرة قروش صاغ تصرف ترسل مع الاستعلام

## القناعة

### محلات تجارية

لصاحبها علي النعيمي

تليفون عدد ٥٥ ـ ١٤

يوجد بمحلاته المذكورة اعلاه البضائع الاتية وغيرها

قماش ـ كريه ـ مكفرودة ـ تلاتيابة ـ تواتل ـ زاقير ـ بوبلين ـ ليبر ـ مزوك صدين ـ تواتل ـ كريمة قماش كاوي بيوت ـ قماش ليبر ـ مخمل الاجة ـ ساتان ـ قماش متبادل ـ ساتج ـ سواري ـ بورصوات ـ لصطيك ـ قماش ناي افلي ـ قاطيفة ـ ملبس سواري وماين وغير ذلك ومن كل نوع اجناس متباينة باشكال مختلفة واسعار متعددة مع الثمن الرخيص المعهود المقبول والبشاشة وحسن القبول

## احسن انواع القطائف

يوجد عند السيد محمد الحداد بقهوته الشهيرة سوق الكبة قطائف من المال على عدة انواع منها قطائف عسل باثنا عشر ثمن الكيلو فرنكات ١٦ وقطائف سكر بالاوزثمن الكيلو فرنكات ١٢ وقطائف ( شعر ) من دون خلعة الكيلو فرنكات ١٠

اقرؤا المحل تجدون مرغوبكم

(الحكيم كسار)

Docteur CASSAR

يعالج جميع الامراض الجلدية على اختلاف انواعها ويقبل الواثقين بغاية البشاشة وحسن الخلق ويعلمهم بالمعاملة العربية وذلك بمحله بنهج المارشا عدد ٣٠ مكررا بعد الزوال كل يوم من الساعة الثالثة الى الخامسة

## بنك

### التعاضد المالي التونسي

بنك اهلي بنهج القصبة عدد ٢٠٨ يعاضد التجار والمشتغل بالاعمال التي تقوم بها سائر الدول والولايات والامم والملل

### الاقمشة الرفيعة

اذا اردت ان تشتري الاقمشة الرفيعة والبضائع المختلفة من ، واول صوف وبرسم الرجال والنساء والشنان حرير وكلاسط ومخارم وكونوليات وبشاكر وقمرية بيضاء وشخصة وبرانس سوستي صوف عسال وبرقيز عصواك وبدوجات وغير ذلك من البضائع مختلفة فعليك بمحل السيد الاخضر بن علي التاجر نهج الكبية عدد ٤ والمحل تلفون عدد ٢٣٥٩٢

### مستودع الساعات بالصاحل

لصاحبه بوراوي شرلين

بهج الجنرال اوجر عدد ١٨ بسوسة

يوجد به مصوغ ونظارات وساعات مختلفة الانواع وزجاج قطع لماعصات واوانم لمداد الضوء الكهربائي وشجاته يقبل المقالات المعمولة جميع المحلات الكهربائية

### ( السعادة )

معمل لتهذيب وتجليد

لصاحبه السيد عبد الوهاب بوجمه

يقبل جميع اشغال التجليد والتذهيب بحسب الوعي بالمراعي مع الاتقان والسامحة التامة في الثمن

مدير الجريدة وصاحب امتيازها البشير الحاجي

المطبعة التونسية